

شرح رسالة أمراض القلوب وشفاؤها | 60 | قوله وأصل صلاح

القلب هو حياته واستئنته - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب -

00:00:00

قول الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار سمع اما بعد. يقول ابن تيمية رحمة الله واصل صلاح القلب هو حياته واستئناته - 00:27
واصل صلاح القلب. الصلاح اللي هو ضد المرض. اصل صلاح القلب هو حياته تمارته. وهيبتدي بقى يستدل على القاعدة اللي قالها دي.
هو كده بيختصر المسألة. بيقول لك القلب المريض اللي هو بيبحث - 00:47

وكعادة ابن تيمية رحمة الله هي أصل الأصل ده أو هي قاعدة دين. ويبيتدى - 00:01:07 في علاجه ضد القلب الصحيح. طب يعني ايه قلب صحيح؟ يعني متوفّر فيه معنّيين. متوفّر فيه حياة ومتوفّر فيه نور بصيرة.

تدل لها من الوحي. قال الله تعالى اولمن كان ميتا فاحييـاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مسلـه في الظلمـات ليس بخارج منها. او من كان اي بالـكـفـرـ. فـاحـيـيـاه يـعـنـي بـالـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ. وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ 00:01:27

يُسِّيرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اخْتِلَافِهِمْ. كَمْ مَسْلُوْهُ فِي - 00:01:57

ظلمات ليس بخارج منها اي كمان مسله قاعد على الكافر. مسل الكافر الذي ابى الا الكفر. وطبع على قلبه وابى الايمان مسله في الظلمات ظلمات الكفر. ودائما الظلمات هتيجي جمع والنور هييجي واحد. الحق واحد والباطل متتنوع لا حصر له - 00:02:17
كمان مسله في الظلمات ليس بخارج منها. يبقى ده بيستدل به على ان حياة القلب آا اصل صلاح القلب هي حياته وايه؟ واستنارته. احييناه وجعلنا له نورا. لزلك ذكر الله حياة القلوب ونورها وموتها - 00:02:41

وظلمتها في غير موضع قال الله لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. ينذر اي النبي عليه عليه الصلاة والسلام سورة يس النبي صلى الله عليه وسلم والذي يقوم للانزار من كان حيا يعني من كان في قلبه حياة فيتفاعل - 00:03:01

مع هذا الغيس والمطر اللي هو الوحي اللي ينزل على قلبه فينبت فيه الخير. ويحق القول القول الكوني الكلمة الكونية التي في قضى الله عز وجل بها وكتبها. وقال الله عز وجل بقوله وبكلمات الكونية بوقوع العذاب على الكافرين - 00:03:21

يبقى لينزر من كان حيا. طب ومن لم يكن حيا؟ ما مصيره بعد رفض النزارة؟ يحق عليه القول. يعني يصدق فيه وقع عليه القول اللي هو العذاب والعياذ بالله. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله - 00:03:41

الرسول اذا دعاكم لما يحييكم. يقول ابن كثير رحمة الله اجيبوا استجيبوا يعني اجيبوا. والسين والباء تفید الطلب. يعني اطلبوا الاعانة على هزه هزه الاجابة من الله سبحانه وتعالى استجيبوا. امتسلا انقادوا اجيبوا الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا استجيبوا

00:04:01

الله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم. ايه اللي لما يحييكم؟ اختلفت فيها اقوال المفسرين. فقيل اذا دعاكم لما يحييكم يعني لما

يصلحكم لما يحييكم يعني لما يصلاحكم. وقيل لما يحييكم اي من الطاعات - 00:04:21

واعمال البر والخير. وقيل لما يحييكم اي للجهاد في سبيل الله. بعد ان كنتم اذلة خطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره. فازا دعاكم لما يحييكم اي من الجهاد فاسرعوا واستجيبوا ولا تتخاذلوا - 00:04:40

قيل اذا دعاكم لما يحييكم يعني للقرآن. قيل للسلام. وهذه معاني متقاربة. معاني متقاربة ولا منافاة بينها. فاذا دعاكم لما يحييكم يعني لما آآتؤمرموا به من اعمال البر والطاعة. اللي هيدخل فيها الجهاد - 00:05:00

ويدخل فيها الایمان بالقرآن والاسلام وغير ذلك. سمي الله عز وجل آآلا الاستجابة وصلاح القلب هنا ايه؟ حياة لما يحييكم تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:05:20

قال ابن عباس يحول بين المؤمن والكفر. ويحول بين الكافر والایمان. اعلموا ان الله يحول بين المرء ايوا قالب الایدي مفزعه وفيها بشارة الالئين. الاية دي مفزعه وفيها بشاره. يحول بين المرء وقلبه يعني يحول بين - 00:05:40

المؤمن والكفر. فمن اخذ بأسباب الهدى واطاع الله عز وجل. واستنسك بالوحى واتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا فان الله يعصمه من الفتنه. الفتنه تمر به محشمة. لا تطمع فيه - 00:06:00

الفتن ما بتطمعش فيه. لا تفترسه الفتنه. ربنا بيعصمه. يحول بين قلبه بينه وبين قلبه. يحول بين الكفر وبين هزا القلب فالله سبتنا على الایمان حتى نلقاك. اللهم يا ولی الاسلام واهله مسكننا بالاسلام حتى نلقاك عليه. والعكس - 00:06:20

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. كما قال عز وجل ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهمون. عشان كده كان كسير جدا من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الله - 00:06:40

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وذاك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من بشر الا وقلبه بين اصبعين من من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه. فانت تعرف بقى من هنا ايه معنى الحاجة الملحة للاكثار من دعاء - 00:07:00

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقال تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الحي من الميت آآلها تفسيرات منها يخرج النبات وده حي من الارض. او من - 00:07:20

اللي هي في الاصل كانها جماد. يطلع منها شجرة حاجة حية. وقيل يخرج الحي اي المؤمن من الميت يعني من الكافر يخرج الحي من الميت يعني يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الميت من الحي يخرج الكافر من المؤمن. فاخبر الحي - 00:07:40

من الميت كما في قصة ابراهيم عليه السلام. واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لهه؟ اهو ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء وكان ابوه مشركا. ويخرج الميت من الحي كولد نوح. قال انه ليس - 00:08:00

من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. عشان كده ابن تيمية بيقول ومن انواعه انه يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن حتى لا ننسى ابن تيمية بيستدل على ايه؟ ان صلاح القلب هو حياته اصل صلاح القلب هو - 00:08:20

حياته واستئثاره. قال وفي الحديث الصحيح مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مسل الحي والميت. الحديث متفق عليه. مسل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. عشان كده بقى بنقول اي واحد بيببدأ في بناء اسرة - 00:08:40

يجهز شقته اولى ما ينشغل بالستائر والتكييفات والسجاجيد والمجف وال حاجات دي كلها انشغل هو هي عمر البيت بايه يا اخوانا والله العزيم في بيوت في غاية الفخامة من جهة الاساس ومن جهة الاجهزه الكهربائية - 00:09:10

ومن جهة الطرف اللي فيها والابهة وهي خراب على اهلها لانها خاوية من ذكر الله عز وجل. خراب على اهلها. مسلا البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت. فان البيوت والقلوب - 00:09:30

تطيب بذكر الله عز وجل فما ضر انسان ان بدنه مبتلى طالما ان قلبه معافي بذكر الله وما ضر انسان ان منزله متواضع طالما انه عمر بذكر الله عز وجل. ده المعنى. ده المعنى - 00:09:50

وفي الصحيح ايضا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. يبقى بيستدلوا به على انه يحرم الصلاة فين في المقابر مش

كده؟ يحرم الصلاة في المقابر. ويحرم الصلاة الى القبور اي جعلها - 00:10:10

قبلة ويحرم الصلاة للقبر اي صرف الصلاة ايه؟ اليه. دي كلها للمحرمات. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا تجعلوا بيتوكم كالقبور انما اجعلوا فيها من الصلاة اجعلوا في من الصلاة وقد وصلاة النافلة المندوب او المستحب يعني فيها ان تصلى في البيوت وليس -

00:10:30

في المساجد. وقد قال تعالى والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات يبقى اصل صلاح القلب حياته واستئاته. طب لو القلب فيه زلما و فيه آآ فساد؟ شف بقى والذين كذبوا بآياتهم - 00:10:55

اصم عن سماع الهدى. بكم عن قول الحق. والنطق بالشهادتين في الظلمات اي الظلمات الكفر والضلال والغي. وذكر سبحانه آية النور واية الظلمة. اللي هي في سورة النور. فقال الله عز وجل الله نور السماوات والارض. مسل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح -

00:11:15

في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم. في آيات كده - 00:11:46

اخواني الانسان يحتاج ان ينحتها في قلبه. ويحتاج ان يستصحبها دائمًا اثناء سيره الى الله عز وجل هذه الآية منها من الآيات دي. تحتاج ان انت تتقلدتها تعملها قلادة؟ عارفين قلادة السلسلة يعني - 00:12:13

يتقلدتها في عنقه خطها قدامه على طول كده في عنقه هي كده. الآية ديت يحتاج اليها كل مسلم وكل سائر الى الله عز وجل لا سيما في اجواء الفتن والظلمات الضلال - 00:12:34

ولكن دائمًا لا تستشعر طعم الآية ولا تلتفت بها الا فازا عرفت معناها وتفسيرها وبعدها تعرف معناها وتفسيرها؟ يقع لك من التدبر والتفكير فيها وان تنزلها على حالك ما يبرأ به هذا القلب السقيم. فالله اشف امراض قلوبنا. عايزك بقى تعيش مع الآية دي كده الله نور - 00:12:54

السماوات والارض. قال ابن عباس هادي اهل السماوات والارض. وقال ابن مسعود نور السماوات والارض من نوره يعني منور السماوات والارض. الله نور السماوات والارض. فمن اسماء الله النور ومن صفاتة انه نور سبحانه وتعالى. ومن اثار - 00:13:25

وهذه الصفة هزا النور المخلوق في الحياة. معايا كده يا اخواني يبقى الله عز وجل من اسمائه النور ومن صفتة النور ومن اسار هذا الاسم وهذه الصفة النور المخلوق. نور الشمس ونور القمر ونور - 00:13:54

الكواكب ما في انه ومن اثار هذه الصفة النور في قلب العبد المؤمن. اللي هو الهدى وده عمق فهمي ابن عباس للآية. الله نور السماوات والارض يعني هادي اهل السماوات والارض. نور الله - 00:14:16

الذى خلقه ليس هو صفة النور وليس هو اسم النور. كما ان الرحمة المخلوقة في قلوب الخلق ليست هي صفة الرحمة لله عز وجل ليست هي اسم الله الرحمن. صح كده؟ في الحديث ان الله خلق الرحمة. شف بقى كلمة خلق دي. خلق الرحمة - 00:14:36

ايه مائة جزء. انزل منها جزءا لخلقه يتراحم بها الخلائق. حتى ان الدابة لترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه البهيمة العجماء التي لا تفهه ولا تفعل وليس عندها مشاعر فيها من هذه الرحمة لجزء من ميت جزء - 00:15:01

ترحم الجنين او الصغير بتاعها حتى لا تؤذيه. قارن بقى البهيمة العجماء ديت المرأة اللي وقع بينها وبين زوجها مشاجرة فالقت ابناءها الاتنين. ابناء اتنين زكور القتتهم في النيل. في واحد غرق والثاني - 00:15:22

اه انقزوه. دي انا بقول لك يعني انا والله بقى احنا الان بنرى باعیننا ما لا يمكن ان يصدقه انسان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول حتى ان الدابة لا ترفع حافرها عن ولیدها خشية ان تصيبه. بهيمة ما فهمش. يعني واحد لما يلاقوه يعني قاسي كده يقول له انت - 00:15:42

انت بهيم؟ البعيد يعني؟ ومع ذلك اهل البهيمة صارت ارق وارحم من بعضبني ادم. المهم ما علينا وامسكت عنده تسعه وتسعين جزءا ايه؟ ليوم القيمة. فالله ارحمنا برحمتك الواسعة في الدنيا والآخرة. بس الرحمة دي كلها - 00:16:02

ميت جزء دول ايه رحمة مخلوقة دي من اثار اسم الله الرحمن. دي من اسار اسم الله الرحمن ومن اسار صفة اللي هي صفات الله عز وجل ليس مخلوقة. اهو نفس القصة هنا. الله نور السماوات والارض اسمه النور وصفته النور ومن - 00:16:22

تري هذا الاسم وهذه الصفة انه منور السماوات والارض. النور الحسي. النور اللي انت شايفه ده كله من اثار صفة الله النور واسم الله النور. ومنور قلوب خلقه اللي هو هذى اهل السماوات والارض. سبحانه وتعالى. مسل نوره - 00:16:44

مسل نوره الهاه هنا عايدة على لفظ الجلالة. مثل نور الله في قلب عبده المؤمن. مسل نوره وقيل العائدة على العبد اي مسل النور الزي اعطاه الله ايه مسل نور العبد اللي ربنا اعطاه ايه والمعنى قريب. مسل نور الله في قلب العبد عشان يقول لك انت محتاج ديت - 00:17:04

محتاج تعرف المسال ده وتفقهه عشان تشووف ما الذي يراد لك؟ وما هي حقيقتك كعبد شرفه الله بالايام؟ وما الذي يطلب منك بعد ذلك مسل نوره اي في قلب العبد المؤمن كمشكاة فيها مصباح المشكاة اللي هي الكوة الكوة يعني فجوة - 00:17:24

ضهرها مسدود عارفين المكتبة دي كده؟ طاء طاء جزار الله خيرا. عارفين المكتبة اللي فوق ديت؟ الرف ده مش الرف ده مقفول من ورا اهي الحنة دي اسمها قوة. ايه فايدة القوة ديت؟ انها - 00:17:44

تكلف الضوء وتركزه وانها تمنعه من التشتت. يبقى لو انا عندي مساحة ضلعة مساحته ربعمية متر لو المسجد ده ضلعة تماما. وفيه عندنا بس في مكان الكوة اللي فوق ديت مصباح صغير. كل - 00:18:02

المساحة دي هتشوفه ولا مش هتشوفه؟ هيبقى زاهر فيها ولا مش زاهر فيها؟ شفت انت بقى مهما تكون البيئة اللي انت موجود فيها الشاب اللي في جامعة كلها فساد وكلها - 00:18:22

اختلاط وكلها بلاوي اللي موجود في آآآ وزيفة حكومية وفيها رشاوى وفيها اختلاط مستهتر وفيها محركات وفيها منكرات. اللي موجود في اماكن فيها صخب وفيها ظلم وبغي وسب وشتم. وهو لوحده. بقول له مسل نوره كمشكاة. فيها - 00:18:32

النور ده واضح لكل الضلعة اللي حوالين منك دي. واللي يراد منك انت تكون ماشي على الهدایة لا ان تتأثر انت بظلامه كمشكاة فيها مصباح المصباح اللي هو الفتيلة اللي بتقييد. عارفين الرتينة بتاعة الكلوب. وهو هنا ما حدش عارف يرتينها ما يبقاش يعرف هو اصلا - 00:18:55

ولا هم عارفين شريط اللمة. طيب هنحاول نقربها بحاجة كهربائية. عارفين اللمة اللي جوة الكشاف؟ مش فيه كشافات كده بتتركب في في لمبة اجواء الكشاف ده اللي هو ايه؟ المصباح. الشيء المضيء نفسه بيسموها الفتيلة او الذؤابة. المصباح ده في زجاجة - 00:19:22

يبقى المصباح المضيء ده الرتينة اللي بتضيء في الكلوب او الشريط اللي بيضي في اللمة او الزقاقة ديت اللي بتتشتعل وتثور ديت جوة زجاجة طب جوة الزجاجة ليه؟ عشان تحميها من الرياح ما تتطفيش. وهو ده زي قلب المؤمن. يحميه لله - 00:19:42

عز وجل ويحمي قلبه داخل هزا الصدر من ريح الفتنة. حتى لا تطفئ فيه الايمان. المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري. وفي قراءة اخرى ايه؟ بالهمز. يبقى دري من الدر - 00:20:02

اللي هو اللؤلؤ ذو الريق بالهمزة يبقى من ايه؟ من الضوء السقط لان الكوكب اذا سقط يكون اكسر اشتعالا واوضع واكسر ما يكون اضاءة. تمام كده؟ يبقى المصباح فيه زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة - 00:20:22

شجرة خيرها كثير. الشجرة دي اللي هي شجرة الزيتون لا شرقية ولا غربية بتنمو في مكان منبسط. فتأتيها يأتيها ضوء الشمس في اول النهار وفي اخره فيكون زيتها اجود ما يكون الزيت. صافي جدا يكاد زيتها يضيء - 00:20:42

ولو لم تمسسه نار يعني الزيت لوحده من نقاشه وصفائه مضيء. بغض النظر عن انه لسه لما يشتعل هيحصل له ايه؟ اضاءة تانية. نور على نور نفك بقى اللغز ده فك بقى الايه المسال ده قلب المؤمن ضرب له مسال بالزجاجة - 00:21:05

والوحى بالмصباح اللي بيضيء جوة الزجاجة ديت. الزجاجة فيها وصفين عشان تبقى عارف قلبك يبقى مطلوب منه ايه. الوصف الاول في الزجاجة ايه صلبة صلبة مش سائل الوصف الثاني في الزجاج ان هو ايه - 00:21:25

اللي هو شفاف صافي. يبقى قلب المؤمن فيه حاجتين صلب. يدفع الفتن ويدفع الشهوات ويدفع الشبهات بصلابه وقلب المؤمن صافي يبصر الحق ويبصر الوحي ويبصر مواضع الباطل والضلال بهذا الصفاء. ولذلك من الوصايا اللي كان بيقولها ابن تيمية لابن القيم كان بيقول لك ايه؟ كان شيخ الاسلام - 00:21:43

قدس الله روحه يقول اجعل قلبك كالزجاجة. تبصر الفتنة بصفائها وتردها بصلابتها فاهم الحق بالباطل وعنه ارادة وقوة يدفع هذا الباطل ويقبل هذا الحق. ولا تجعل قلبك كالاسفنج يتشرب الفتنة فاذا ما ابتلني اعتصر نزلت منه الفتنة. شفت المعنى الدقيق؟ يبقى انت القلب - 00:22:15

المؤمن ده هنا هو الزجاجة اللي فيها معنى الایه؟ الصفاء والصلابة والوحى هو الایه الفتيلة المشتعلة جوة الزجاجة دي. بعيدة عن رياح الفتنة وبعيدة عن آآ الاهواء. ريح الاهواء. لا تطفئها. الزيت - 00:22:44

صافي ده كله اللي هو ايه؟ اللي هو يكاد زاتها يضيء الزيت الصفي النقى ده كله اللي هو ايه الفطرة يكاد المؤمن بفطرته ان يصل الى الحق قبل ان يرى الوحى وقبل ان يسمع الوحى - 00:23:03

طب اذا التقى الفطرة السليمة بتاعة المؤمن مع الوحى يبقى ايه؟ يبقى نور على نور. صح كده؟ يبقى يكاد زيتها يضيء زي دي زي قوله عز وجل في سورة هود - 00:23:19

افمن كان على بيته من ريه؟ ويتلوه شاهد منه. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. افمن كان على بيته المريي بيقول دي الفطرة اللي ربنا فطر الانسان عليها. الفطرة السليمة. ويتلوه جاحد منه اي ما يأتي في هذا الكتاب من الوحى - 00:23:35

عزز هذه الفترة يتوافق معه. يبقى انت دلوقتي عندك نور على نور. الفطرة السليمة نور وحي اللي هو الزوجة المشتعلة او الفتنة المشتعلة ديت نور اذا التقى دي مع ديت يبقى نور مضيء جدا من خلف الزجاجة - 00:23:55

اللي لا تتأثر برياح الفتنة والاهواء اللي محظوظة فين في المشكاة اللي بتضيء الزلام الدامس حوالين الدنيا كلها. في عز لك بقى او لي او للثالث او للرابع انه يقول انا لوحدي - 00:24:14

ده في اوقات الغربة. ده في اجواء مش بقول لك الایة ديت لو انت تدبرتها وخليتها في قلبك كده منحوته وخليتها كقلادة هتفرق معك جدا اعتصم بالله عز وجل وتدبر دائما مسل هذه الایة. سم يقول الله عز وجل في ختام الایة ايه؟ ويضرب الله الامثال للناس. والله - 00:24:28

بكل شيء عليم. فالله عليم بالقلوب التي تستحق الهدى الله نور السماوات والارض هادي اهل السماوات والارض. فهو عليم بمن يستحق هذا الهدى. فالله اهد قلوبنا. عرفت ليه بقى ان في كل اية في كل ركعة لازم تقول اهدا الصراط المستقيم قلها بالمعنى ده بقى - 00:24:52

تنتمي الكلام عشان ده مهم هي مش موجودة في الكتاب بس انا هاتممها الایات في بيوت اذن الله ان ترفع بيوت الله هي ايه؟ مساجد عشان كده انظر ما هي علاقتك ببيت الله تقدع في مسجد قد ايه تحب - 00:25:19

ازاي؟ متعلق بالمسجد ازاي؟ وافتكر دايما ان سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجل قلبه بالمسجد. هو سايب قلبه في المسجد. فدایما يحب يعمل ايه؟ يرجع له. ما يعيش من غير قلبه؟ فدایما يحب يرجع لا يجد راحته الا في المسجد - 00:25:39

يبقى الایه؟ كل واحد فينا يسأل نفسه في زل الحياة القاحلة اللي احنا فيها وزر الغربة الشديدة وفتنة الشهوات والشبهات. انا نصيب بيت ربنا مني قد ايه؟ انا بقعد في بيت ربنا قد ايه؟ ورددت بقى اسار كثيرة زكرها ابن كسرى وغيره في ان آآ - 00:25:59

المسجد بيوت الله وعمارها زواره وحق على الكريم ان يكرم زائره وضيفه ومعاني جميلة جدا بغض النظر عن سبب هذه الاسار بس المعنى رائق. انت وانت رايج الجامع تقدع في باب تقدع في المسجد قد ايه؟ الا تعلم ان المكث في المسجد طب طب - 00:26:19

قلبك وراحة لنفسك فتخيل واحد بيمر عليه اوقات كثير جدا لا ينقص في المسجد بيصلني الصلوات اما مسبوق او يصل إليها على عجلة ولا يجعل لنفسه وقت. تخيل بقى مسلا واحد بيقعد بعد صلاة الفجر كده لحد الضحى. يتزوج - 00:26:38

وهو قاعد في بيت اللي فيه بيوت اذن الله ان ترفع. بيوت الله اللي هي الایه؟ المساجد. اذن الله ان آآ ان ترفع المساجد لها احكام

خاصة بها. فترفع المساجد يعني تطهر وتنظف ويعلق قدرها وتنزه عما لا يحل - 00:26:58

اللي فيها ايه اللي لا يحل في المساجد؟ البيع والشراء واستيفاء الخصومات واقامة الحدود ورفع فعل اصوات كهابشات الاسواق. آآ انشد الشعر انشاد الشعر في المساجد اللي هو كان على عادة العرب زمان في تبادل انشاد الشعر كالاسواق كده وانشد الضالة وغيرها بقى - 00:27:18

من احكام الایه؟ من احكام المساجد. وشوف احنا عايزين محتاجين نتعامل مع المساجد ازاي برضو. في بيوت اذن الله ان ترفع. ويذكر فيها اسمه اي بالصلة ويذكر فيها اسمه بالتوحيد التسبيح والتهليل. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. غدو والاصال - 00:27:46

الغدو جمع الغدوة اللي هي اول النهار الاصال اخر النهار. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وهي دي هي دي الرجولة الحقيقة الرجولة الحقيقة - 00:28:06

الاستجابة لامر الله عز وجل وللصلة وللذكر وعدم الانشغال عنها بالاموال والاولاد والتجارات وغير ذلك. لا تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة. بيحملهم على ذلك ايه؟ يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:28:21

اللي هو يوم القيمة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. فالله ربنا سبحانه وتعالى هيوفقه يضاعف له الاجر كقوله عز وجل آآ في منزل الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له - 00:28:41

اضعاوا كسيرة ويزيده من فضله. وخليل بالك والالية فيها اشاره الى ان الذين يلازمون المساجد. ويجهدون في الطاعة ويكونون رجالا لا تلهيهم اموالهم ولا اولادهم عن ذكر الله والتي جارتهم عن ذكر الله - 00:29:06

اه يكونون متعرضين لفضل الله عز وجل حتى في الدنيا. فيصيّبهم الله عز وجل بفضله. والفضل الاعظم هو السواب والاكرام في الآخرة. طيب سم قال يبدأ بقى ابن تيمية يتكلم عن المسال الثاني بقى. عكس المسال ده. والذين كفروا اعمالهم - 00:29:27

هم كسراب بقى. حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه والله سريع الحساب. او كظلمات في بحر لجي. يغشاه موج من فوقه سحابا ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يك يراها. ومن لم يجعل الله له نورا فما 00:29:47 -

من نور العكس بقى الذين كفروا دول نوعين ائمه الكفر واساطينه الذين يدعون الى كفرهم والى شركهم ويحسبون انهم مهتدون ويحسبون انهم على شيء. دولت اشبه باللي بيسير في الصحراء فيرى سرابا. فيحسبه ماء. عارفين زاهرة السراب - 00:30:17

انعكاس الضوء يديك شكل المية. لما يوصلوا له ما يلاقوا حاجة. والذين كفروا اعمالهم اي الذي عملوها في الدنيا. كسراب القيمة الارض المنبسطة والجمع قيغان. آآ لا القيمة جمع قاع - 00:30:47

جمع القيمة قيغان يعني آآ كجار وجيرة قاع وقيمة. كسراب بقى يحسبه الطمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. طب الكافر هيجد الحاجات دي امتى؟ لما بيجي يموت. يروح ما يلقيش حاجة خالص. نسأل الله السلامة. وووجد - 00:31:07

طه عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب. او كظلمات. النوع الثاني من الكفرة بقى. اللي هو مقلدة الجهلة مقلدة الكفار وجهالتهم. الذين لا يفهون مذاهبهم ولا يدعون الى هذا الكفر - 00:31:27

لكنهم في ضلال وعمامية كظلمات في بحر لجي يعني عميق. يغشاه موج من فوقه موج ودي فيها اعجاز ان بعض اسبتوا ان فيه ايه؟ فيه امواج داخل البحار. صلاة العشاء - 00:31:47

يغشاه موج من فوقه موج. من فوقه سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض كما سبّت عن بعضها انه قال فهو في ظلمات في ظلمة في القول وظلمة في الفعل وظلمة في المدخل وظلمة في المخرج ثم يصير الى يوم القيمة الى زلة جهنم والعياز بالله. جهنم مزلمة - 00:32:07

سوداء سوداء. الحديث في مسلم اه حيس المسلم يؤتى جهنم لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. في الحديث الآخر اما اودق على النار الف في عام حتى آآ ابيضت آآ حد احمرت سم الف عام حتى ابيضت سم الف عام حتى اسودت -

اه. فهي سوداء مزلمة. نسأل الله السلامة. نسأل الله السلامة فالنار سوداء حتى لما حد يقول لك انا خايف من عذاب النار عذاب جهنم
 بيجي في يجي في زنه ايه؟ صورة نار من الحمرا اللي احنا شايفينها لأنار سوداء والعياز بالله - 00:33:07
 فيصير الى زلمة والعياز بالله. اذا اخرج يده لم يكدر يراها يعني لم يقارب ان يراها. مش هيعرف يشوف ايده. ايده اللي يقرب حاجة
 شوف بقى ازاي الانسان لما يبقى في الضلال وازاي يكون في اه ظلمة الشرك والكفر - 00:33:27

كيف انه يحجب عنه الهدى ولو كان قريبا منه. نسأل الله السلامة. وبعدين يقول لك ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. يبقى ده
 بيعزز الدعاء الدائم اهدنا الصراط المستقيم. والدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يقول فالاول مسل - 00:33:47
 الاعتقادات الفاسدة والاعمال التابعة لها يحسبها صاحبها شيئا ينفعه. فإذا جاءها لم يجدها شيئا ينفعه فوفاه الله حسابه على تلك
 الاعمال والثاني مثل للجهل البسيط. على فكرة الاول ده يخلي الواحد يقف على يعني يلتفت لنفسه. لان - 00:34:07

اصحاب البدع الزائفة يتقربون الى الله عز وجل بهذه البدع. يتقربون الى الله عز وجل بهذه البدع. يعني الجعد ابن درهم لما ذبح كان
 يبتسם كان متمسك له عليه اول البلاوي الزرقاء اللي هو عليها دي. بدعة القدر وبعدة النفي اسماء الله عز وجل - 00:34:30
 صفاتي فاصحاب البدع ممكни يعني بيرى انه بيقرب الى الله بهذه البدعة. اه خالد بن عبدالله القسري الامير. انه مرتد. وبعد ما
 خطب خطبة عيد الاضحى قال اه ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم ونزل الى اصل المنبر وزبحه. مع ان خالد
 بن عبدالله القصر ده كان من الجبارين - 00:34:50

بس امراء بنى امية مع ما كان فيهم من زلم الا ان كان عندهم تعظيم للعقيدة الصحيحة دي حقيقة. يعني الحاجج ده شف البلاوي اللي
 عنده دي كلها لكن كان معزز لكتاب الله عز وجل الكتاب القرآن - 00:35:20

اه يهتم ب النقد المصحف ويهتم القراء وغير ذلك. الا اللي يعارض الدولة طبعا كان بيخلص عليه بغض النزد حتى لو سعيد ابن جبير. اللي
 هو يعني ايه في الذروة بالامر ده. اه. بدعة في نفي اه ايه؟ اه - 00:35:40
 نفي اسماء الله عز وجل نفي صفاته ونفي ظاهر القرآن. فقال آا ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تكذيب لتصريح
 القرآن. وحمل المصحف بيده والقاه برجله. وقال ايذكره مرة هنا ولا يتم الكلام ده كان مجرم عنيد يعني - 00:36:00
 ما علينا. مسألة الاعتقادات الفاسدة والاعمال التابعة لها. بيقى الانسان ما يستدلش على لواحد على انه ايه على صلاح حاله باجتهاده.
 ولا شدة اه يقينه فيما هو معه من معتقد - 00:36:20

لان والدي كل الاجتهاد ده كله في باطل وارد يقول لي كنت اقول له على ايه؟ على باطل. قال عز وجل وجوه يومئذ خاشعة عاملة
 منصب احد تأوياتها انهم يعملون وينصبون في الدنيا - 00:36:40
 ويظنون انهم على شيء. وقال الله عز وجل ويحسبون انهم مهتدون. ويحسبون انهم على شيء. فنسأل الله السلامة بس يستأنس به
 يعني ما ينفعش نقول مسلا فلان ده يقول لك ده - 00:36:50

نقول مسلا فلان ده ضال بينفي القدر ويقول لك ده ده بيصلني طول الليل. بتوع التكفير يقول اه زي الخوارج بتوع التكفير غلاة
 التكفير يعني التكفير حكم شرعي ما ينفعش ان احنا غلاة التكفير عندهم خلل في قضية الایمان الكفر يعني اللي هم الخوارج الجدد
 اخوانا اللي عاصروهم في - 00:37:10

السجون والمعتقلات يقول لك لا يكفي عن الصلاة طيلة الليل. لا يكفي عن الصلاة طيلة الليل. ما بيصليش ما بيكتشف عن الصلاة طول
 الليل طول الليل ظل وكل يوم صائم. فلو جائز ان انت تتحجج بمسلسل هزا لكن فعلما الحق هو الحق - 00:37:30
 وادلته. اه. والسانى مسل للجهل البسيط وعدم الایمان فان صاحبها في ظلمات بعضها فوق بعض لا يبصري شيئا. ايه الفرق بين الجهل
 البسيط والجهل المركب؟ الجهل البسيط تقول انا ما اعرفش - 00:37:50

الجهل المركب تقول انا عارف بس غلط. يعني لو واحد يقول له غزوة احد كانت سنة كم؟ غزوة بدر سنة كم؟ يقول سنة اثنين رسالة
 ايه آما اعرفش ده جاهل جهل بسيط. واحدة تقول غزوة احد بدر كانت سنة كم؟ يقول لك كانت سنة خمسة. فده جاهل جهل ايه؟

لانه جاهل ويجهل انه جاهل. وبيتعامل على انه عنده علم. فالنوع الثاني ده بقى اللي هو الجهل البسيط وعدم الایمان والعلم. فان صاحبه في ظلمات بعضها فوق بعض. لا يبصر شيئا. فان البصر انما هو بنور الایمان والعلم. انت دلوقتي في الحقيقة - 00:38:30 لما بتشفو عينك عينك مع انها سليمة مية في المية. لا يمكن ان تبصر الا عن طريق ايه؟ ان في نور صح ولا افهو القلب كده لا يبصر الا بنور من الایمان والاييه؟ والعلم. صح؟ بس في - 00:38:50

شر خيار قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ماشي مرضى ركاثات الاثنين كفرة. بس ايه؟ كافر يصد عن سبيل الله غير كافر لا يصد عن سبيل الله. قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مس - 00:39:10 سهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. يبقى الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان يوصفهم بغواية او غير ذلك تذكروا تذكروا وعد الله عز وجل تذكروا ما يجب عليه من لزوم الحق فازا - 00:39:30

تهم بالسرور يعني مبصرون بنور العلم والایمان لما هم عليه. وقال تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. والبرهان في اللغة اللي هو الايه الشعاع الصادق المنير يعني فلولا ان رأى برهان ربه اي كانه اتاه من الله ايه او بینة - 00:39:50 طلعت كالبرهان وهو برهان الایمان الذي حصل في قلبه. فصرف الله به ما كان هم به وكتب له حسنة كاملة ولم يكتب عليه خطيئة. اذ فعل خيرا لم يفعل سيئة. وده كلام جميل جدا. الهم في الاية مختلف. هم - 00:40:17

قرأت العزيز كان مبدأ الشهوة التي افتقدت في قلبها. وصاحبها اخذ بالأسباب لفعل المعصية. غلقت ابواب وقالت هيتك وصاحبها سعي وحركة واستبق الباب فقد وقفت قميصه من دبر. يبقى ده كله ما كانش مجرد - 00:40:37 خاطر ولا حديث نفس انما كان ايه؟ كان عزم على فعل المعصية. والعزم على فعل الحرام حرام. كقول النبي عليه الصلاة والسلام ازا التقى بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا هزا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. هو حريص - 00:41:00

بيسعى لانه يقتله ماسك السيف وبيحاربه اهو فهياخذ وزر الايه؟ العزم على قتل المسلم. خلاص كده؟ فيبقى هو ده بتاعها. اما هم يوسف عليه السلام فهو كقول النبي عليه الصلاة والسلام من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة. فان - 00:41:23 عملها كتبت له عشر حسنان الى سبعمائه ضعف. ومن هم بسيئة اي حدثته نفسه بها فلم يعملاها فلم يعملاها كتبت له حسنة يقول الله انه تركها من جرائي. اي من اجلني. يبقى هم الحديث النفسي بفعل سيئة لان انا بشر - 00:41:43 والبشر يعرض له ما يعرض للبشر. تحدثه نفسه بشيء فيقمع نفسه للله. يكتب له ايه حسن يبقى كده وضحت الاية يبقى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. البرهان اللي هو الشعاع الساطع المنير وهو برهان - 00:42:06

اهل الایمان الذي حصل في قلبه فصرف الله به ما كان هم به. وكتب له حسنة كاملة ولم يكتب عليه خطيئة. اذ فعل خيرا. ايه الخير اللي هو استبق بهرب ترك الامر لله ولم يفعل سيئة. قال تعالى لتخرج - 00:42:26

من الظلمات الى النور وقال الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفليمن من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون به. كل ديت بيستدل - 00:42:46

بها على ان اصل الصلاح في القلب هو الحياة والنور. نقف هنا عند ولها ضرب الله للایمان مسلمين ده مهم برضه اللي هو آآآيات سورة آآالرعد. ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر لكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:43:06 - 00:43:26